من عمل فجعلناه هباءً منثورا وإذا قال العبد الفقير المقصر الالهي انت
أعلم بفقري وفاقتي وضعفي وحاجتي يقول الله سبحانه نعم يا عبدي
لا تحزن انت حبيبي وتحبوني تشكوا إلي فقرك وحاجتك لتثبتك مع
العابدين الحامدين الشاكرين الراكعين الساجدين يا عبدي اتوجك
بتاج الكرامة واعطيك الجنة واجعل الملائكة لك خداما والجنة
لك مقاما ۞ وروي عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه جاز يوما في طريق
ضيق فواجهه رجل مريض الذنوب وكان معروفا بالعصيان فقال
الرجل جز يا شيخ الإسلام وانا من المذنبين اكثر الآثام فقال الإمام
الأعظم هذا شيء لا يبين إلا يوم الدين حين تظهر الموازين فيعود
هذا مسرور وهذا حزين وهذا مرزوق وهذا محروم وهذا مخذول
وهذا مرحوم فهناك يتميز المتقون ويبين من هو منا الفائز والمغبون
هذا وهو الإسلام وقد بلغ من زهده رضي الله عنه انه جيء بغنم
للسلطان وبعث في سوق البلد وسمع بذلك فسأل الناس كم
يعيش الراس الغنم فقيل له اكثر ما يعيش اثنى عشر سنة فبقي
اثنى عشر سنة لم يأكل اللحم خوفا من وقوعه فيما فيه شبهة
آه لو علم العاصي قدر الدموع لكان لم يزل باكيا كما قال علي عليه السلام
اربعة اعين لا تمسهم النار عين نظرت لوجوه العلماء وعين نظرت
لوجوه الوالدين وعين نظرت في المصحف الكريم وعين بكت من
خشية الرب الرحيم لولا قطرات المطر لوقع المحل في الارض ولم
يظهر نبات ولولا دموع الخاشعين لهلك العصاة والمذنبين ۞
يا من ذنوبه كثيرة لا تغتر ۞ يا من وجه صحيفته بمحالته سود ۞
كم ندعوك للوصال فتأبى إلا الصد ۞ اما الموت قد سعى نحوك وجد ۞
يريد ان يلحقك بالآباء والجد ۞ اما رأيت من منعم نعمه قد ابهره ۞
افترش على التراب الوجه والخد ۞ كم من وجه مليح في التراب قد
قد ۞ ايا شاب اترك اللهو والمزاح ۞ ما بقي بخد بياض الشعر

موضعا

لأني اطلعت على ضميرك وسترت قرابتك خجالك ومن اجلني اخللته داري واسكنته جواري

إمام ح

ابكاء

موضعا للمزاح ۞ ايها الشيخ ابكي معي نطلب باب الفلاح ۞ قبل ان
يقال فلان من الدنيا راح ۞ معشر الاخوان الحاضرين ۞ لا بد من
الوقوف بين يدي رب العالمين ۞ وينادي فلان من الفائزين ۞ وهذا
من جملة الهالكين ۞ فطوبى لمن كان من زمرة المتقين ۞ ويا خيبة
من كان من جملة المجرمين ۞ انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين ۞

وانشدوا

الم تبصر الآجال كيف تخرمت ۞ وكل امرئ للهلاك والموت صائر ۞
وانت بكاس القوم لا بد شارب ۞ فهل انت فيما يصلح النفس ناظر ۞
وان كان شغلك في الدنيا سائر ۞ فبالحقيقة بين الأموات حاضر ۞
فيا ايها الغافل عن رشده ۞ لا تامن عن قليل انك سائر ۞
فحصل لك زادا من التقى ۞ فزاد التقى لعيب المرء ساتر ۞

مجلس يذكر فيه زيارة القبور ٥

فصل الحمد لله العظيم في قدرته ۞ العزيز في قهره ۞ العليم بحال
العبد في سره وجهره ۞ وما يجري عليه في دهره ۞ الجابر على
المجاهد بنصره ۞ المنعم على العاصي بستره ۞ الحليم عن امن
مكره ۞ سبحانه يرزق الكافر على كفره ۞ ويزيد المؤمن نورا على كثرة
شكره ۞ يسمع صريف القلم عند خط سطره ۞ ويعلم بما يجري عمل العبد
من حسنه وقبحه ۞ ونقيق الضفدع على حافة بحره ۞ وانين
المذنب المريض عند ضعف صبره ۞ ومن آياته ان تقوم السماء والارض
بأمره ۞ نحمده على القدر خيره وشره ۞ ونشكره على القضاء حلوه
ومره ۞ ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من
لا يجول التشبيه في فكره ۞ ولا يسهو عنها القلب عند معترك
انقضاء عمره ۞ ونشهد ان سيدنا وسندنا وحبيبنا وشفيعنا وهادينا
ومولانا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله ارسله داعيا الى البر اهل
بحره وبره ۞ صاحب المعجزات الظاهرة ۞ والآيات الباهرة ۞
ان تكلم افتر عن دره ۞ وان سكت حنت لكلامه القلوب المشوقة ۞

للفظه

Copyright © King Saud University